Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبين القرآن أنهم مخلوقات مكلفة مثلنا كما قال سبحانه : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيعبُدُونِ ﴾ (الذاريات : ٥٦) .

وأن منهم المؤمن والكافر ، والمطيع والعاصي . وقد استمع جماعة منهم إلى النبي ﷺ وهو يتلو القرآن ، فسارعوا إلى الإيمان به ، وعادوا إلى قومهم منذرين ، يدعونهم إلى الدخول في هذا الدين الجديد ، وأنزل الله فيه سورة سميت باسمهم (سورة الجن) بدأها بقوله تعالى : ﴿ قُل أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ استَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الجِنِّ فَقَالُوَاْ إِنَّا سَمِعنَا قُرءَانًا عَجَبًا * يَهدِيَ إِلَى الرُّشدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴾ (الجن : ١ ، ٢) .

وفي هذه السورة يقول تعالى على لسانهم : ﴿ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴾ . ﴿ وَأَنَّا مِنَّا المُسلِمُونَ وَمِنَّا القَاسِطُونَ فَمَن أَسلَمَ فَأُوْلَئِكَ تَحَرَّوا رَشَدًا * وَأَمَّا القَاسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا * ﴾ (الجن : ١١ ، ١٤ ، ١٥) .

وذكر القرآن أن الله سخر بعض الجن لنبيه سليمان ، يعمل بين يديه بإذن ربه ﴿يَعمَلُونَ لَهُ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ ﴾ (سبأ : ١٣) .

فكان الجن بعض جنوده الذين يعملون في خدمته ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الجِنِّ وَالإِنسِ وَالطَّيرِ فَهُم يُوزَعُونَ ﴾ (النمل : ١٧) .

ومردة الجن من الكفرة والعصاة : هم الذين يسمَّوْن (الشياطين)، وإمامهم ورئيسهم : إبليس لعنه الله ، فهو من الجن كما صرح القرآن : ﴿ وَإِذ قُلنَا لِلْملاَئِكَةِ اسجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُوَاْ إِلاَّ إِبلِيسَ كَانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَن أَمرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَولِيَآءَ مِن دُونِي وَهُم لَكُم عَدُوٌ بِئسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً ﴾ (الكهف : ٥٠) .

وقد وردت أحاديث كثيرة تتعلق بالجن ، كلها تؤكد ما جاء به القرآن من أنهم خلق مستورون ، ولهذا سماهم العرب جنًّا ، وأنهم مكلفون كالإنس ، وأن فيهم الصالح والطالح ، والمؤمن والكافر .

وقد بالغ بعض الناس في تصور الجن وقدراتهم الخارقة ، وأن لهم من القدرة ما يجعلهم يتقمصون الإنسان ويتسلطون عليه ويتكلمون على لسانه ، وهو لا يملك أمامهم حولاً ولا قوة .

وبالغ ـ في مقابل هؤلاء ـ آخرون أنكروا الجن تمامًا .